

هو الله تعالى شأنه المواهب والألطف

شَهَدَ الْبَهَائِيُّونَ بِالسَّنْ ظَاهِرُهُمْ وَبِأَطْنَاهُمْ بِوَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ وَفِرْدَانِيَّتِهِ وَبِأَنَّهُ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخَرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَهُوَ الْمُقْدَرُ عَلَى مَا يُشَاءُ بِإِمْرَهُ الَّذِي غَلَبَ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ

يا محمد يشهد المظلوم بما شهدت به كتب الله من قبل و من بعد انه لا الله الا هو المهيمن القيوم قد انزل الكتب و ارسل لهداية خلقه انه هو المقتدر على ما يشاء و هو الفرد الواحد العزيز المحبوب

قد حضر كتابك لدى المظلوم و فاز بالحضور قرأناه الى ان بلغنا بذكر احد من اولياء الله اذا ماج بحر الغفران و هاج عرف عنانية الرحمن قمنا مقبلين الى كعبه الله رب ما كان و ما يكون و اخذنا اذيا رحمته باليادى الرجاء و سئلنا من بحر فضله و سماء عطائه ان يدخله فى الفردوس الاعلى و ينزل عليه فى كل الاحيان رحمة من عنده و نعمة من لدنه انه هو العزيز الفياض

يا قلمي قل يا على طوبى لك بما تحرّك على ذكرك قلمي الاعلى فى هذا الصّباح الذى حكى عن نور وجه الله رب العالمين اشهد انك سمعت التّداء و اقبلت الى الرّفيق الاعلى و اعترفت بما نزّل من عند الله فى كتبه و زبره و الواحة نشهد انك شربت كأس اللقاء من يد عطاء ربّك مولى الورى و مالك ملکوت الاسماء و فزت بما فاز به المقربون و المخلصون و نسئل الله ان يؤيد عباده و اوليائه على ذكرك و ذكر ايامك و ما ظهر منك فى حب الله رب العرش العظيم طوبى لمن تقرب الى رمسك و زارك بما نزّل لك من سماء مشيئة ربّك الكريم

يا مصطفى عليك سلام الله مالك ملکوت الاسماء قد اقبلنا اليك من شطر السجن و ذكرناك بما خضعت له الاذكار نشهد مرّة اخرى لمن صعد الى الرّفيق الاعلى انه من اهل البهاء و اصحاب السفينۃ الحمراء

يا على انك في الفردوس الاعلى و المظلوم يذكرك في سجن عكا و يذكر ايام حضورك و لقائك و الحب الذي أخذ من كفك زمام صبرك و اصطبارك و احضرك مرة بعد مرة في هذا المقام الذي ارتفع فيه النداء في الصباح و المساء طوبى لك يا على نعيمًا لك يا على عمرى ان قلمي يحب ان يذكرك في الليالي و الايام و يذكر ما ورد عليك و ظهر منك في هذه الايام التي احاطته الاحزان بما اكتسبت ايادي اهل الطغيان في ارض الياء و في ارض الطاء

يا مصطفى عليك بهاء مالك الاسماء اقرء ما انزله الرحمن في الفرقان قال عز بياته و جل برهانه (حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغنة ان ربكم لبالمر صاد) صل من قبلى على وجوه اولياتي و ذكرهم بما ظهر من عندي نشهد انهم قائمون امام وجهي و يحمدون و يشكرون الله على ما هداهم الى صراطه المستقيم و نباء العظيم و اردنا ان نعزى و نسلى من سمي بعلى و كان معه في الايام و الليالي لنا ان نذكر ما ورد على محمد رسول الله من قبل فلما صعد الى الله ابنه قاسم و ابراهيم قام المعرضون على الشماتة و الاستهزاء اذا اتى جبريل من لدن رب الجليل و قراء هذه الآيات المباركة (المال و البنون زينة الحياة الدنيا و الباقيات الصالحات خير عند ربكم ثوابا و خير املا)

يا على انقطعت عنه ايادي التحديد و الاحصاء قل لك الحمد يا الله بما رفعته الى الرفيق الاعلى و ادخلته في الفردوس الابهى و انزلت له لا تعادله خزانة ناسوت الانشاء استلوك يا مالك ملکوت الاسماء و فاطر السماوات ان توفقني و عبادك على ذكرك و ثنائك و تؤيدنى على حبك و امرك انك انت الغفور الرحيم

يا مصطفى يا ايها المشرق من افق الوفاء عليك سلام الله مالك الاسماء لنا و لك و للأولياء ان نسئل الله تبارك و تعالى ان يحفظ حضرة السلطان و ينصره بجند الغيب و الشهادة نشهد به نور الله العالم بنور عدله و خلصه من غمام الظلم و سهام الاعتساف .

